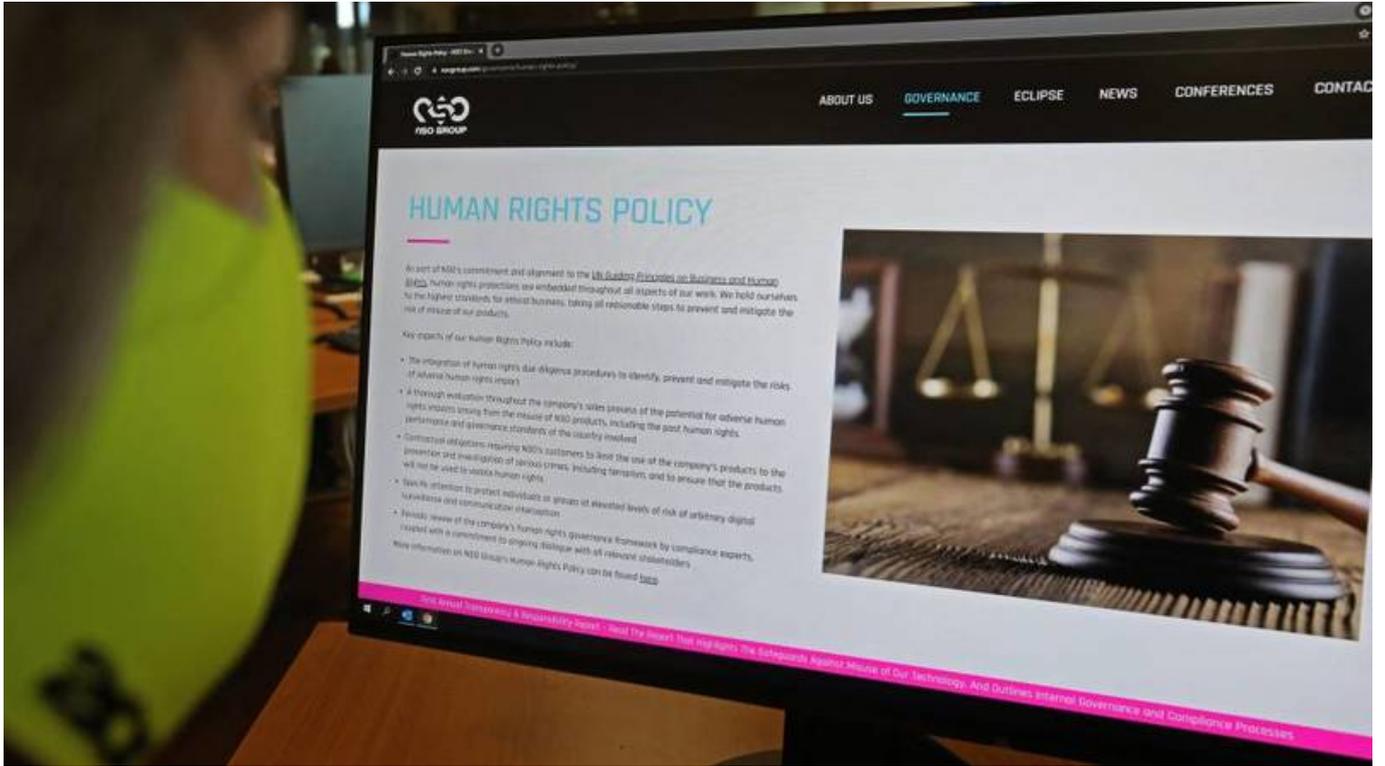


«ماكرون يأمر بسلسلة تحقيقات في قضية «بيجاسوس»





أعلن رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستكس، أمس الأربعاء، أن رئيس البلاد إيمانويل ماكرون، أمر بسلسلة كاملة من التحقيقات، بشأن ملف برنامج التجسس بيجاسوس، فيما أعلنت روسيا أنها لا تحتاج إلى تدابير إضافية بعد تكشف أبعاد الفضيحة، التي لم يستبعد خبير المعلوماتية الأمريكي المنشق ادوارد سنودون، أن يكون التجسس طال رؤساء مثل ماكرون ونظيره الأمريكي جو بايدن، وأعلن القضاء المكسيكي التحقيق في استخدام برنامج التجسس داخل الحكومة.

تحقيق فرنسي

قال رئيس الوزراء الفرنسي كاستكس لقناة «تي في 1» إن قرار ماكرون يأتي بعد ما كشفت عنه وسائل إعلام عدة بشأن اختراق هواتف سياسيين وصحفيين فرنسيين بمن فيهم الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء السابق إدوارد فيليب بهدف المراقبة المحتملة من قبل برنامج التجسس بيجاسوس.

وكانت صحيفة «لوموند» الفرنسية، قالت إن سلطات دولة أجنبية استخدمت برنامج «بيجاسوس» للتجسس لمراقبة الرئيس ماكرون.

يأتي ذلك، عقب تحقيق استقصائي نشر، الأحد الماضي، كشف عن أن نشطاء وصحفيين وسياسيين حول العالم استهدفوا بعمليات تجسس بواسطة برنامج خبيث للهواتف الخلوية طورته شركة. ان اس أو الخاصة

اطمئنان روسي

قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف: إن روسيا لا تحتاج إلى اتخاذ إجراءات أمنية إضافية بعد انكشاف الفضيحة حول نظام التجسس الإلكتروني.

وأضاف بيسكوف، في حديث أمس الأربعاء: «يتم اتخاذ الإجراءات الأمنية بانتظام في هذا المجال، ولا داعي للقيام

بإجراءات إضافية». وتابع المتحدث باسم الكرملين: «بشكل عام، يستخدم رئيس الدولة، وكذلك مجلس الوزراء والإدارة الرئاسية والمؤسسات الحكومية الأخرى، نظام اتصالات خاص، والاتصالات الحكومية، محمية بشكل «موثوق».

تحقيق في المكسيك

أعلنت النيابة المكسيكية، أنها أمرت أجهزة الأمن الحكومية بحماية بياناتها المتعلقة باستخدام «بيجاسوس» في ظل الفضيحة المرتبطة ببرنامج التجسس. كما أعلنت النيابة أنها تحقق في العقود التي وقعها في هذا الصدد توماس زيرون، الذي كان رئيس وكالة التحقيقات الجنائية في عهد الرئيس السابق إنريكي بينيا نييتو 2012-2018، والذي فر إلى الخارج عقب تحقيق في اختفاء 43 طالباً من أوتيسانابا جنوبي البلاد

وأفاد الموقع الإخباري «أريستيغي نوتيسياس» بتسجيل 15 ألف رقم هاتف مكسيكي في النظام. وتم الحصول على هذه اللائحة في إطار مشروع «بيجاسوس» الاستقصائي الذي شارك فيه أكثر من ثمانين صحفياً من 17 وسيلة إعلامية ومنظمة في العالم

وإستخدام برنامج «بيجاسوس» للتجسس على صحفيين وناشطين في مجال حقوق الإنسان، وكذلك للتنصت على أفراد عائلة وشركاء الرئيس المكسيكي الحالي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور بين 2016 و2017، حسب «أريستيغي نوتيسياس».

(وكالات)